

## المُسْلِم يَهْتَمُ بِالنَّظَافَةِ



جون: ما أطِيبَ العِطرَ الَّذِي تَسْتَعْمِلُهُ الْيَوْمَ يَا عِمَادُ؟  
عِمَادُ: شُكْرًا يَا جُون.

جون: أَرَاكَ تَهْتَمُ بِالنَّظَافَةِ كَثِيرًا.

عِمَادُ: حَقًا؛ لَأَنَّ الإِسْلَامَ يَحْثُثُ الْمُسْلِمَ عَلَى النَّظَافَةِ.

جون: هَلْ يَهْتَمُ كُلُّ الْمُسْلِمِينَ بِالنَّظَافَةِ مِثْلَكَ؟

عِمَادُ: نَعَمْ، لَأَنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَتَوَضَّأْ، وَيَغْتَسِلَ، وَيَتَطَهَّرَ.

جون: هَذِهِ نَظَافَةُ الْجَسْمِ، وَمَاذَا عَنْ نَظَافَةِ الْمَلْبَسِ؟

عِمَادُ: يَهْتَمُ الْمُسْلِمُ بِنَظَافَةِ الْمَلْبَسِ، كَمَا يَهْتَمُ بِنَظَافَةِ الْجَسْمِ، فَتَكُونُ ثِيَابُهُ نَظِيفَةً دَائِمًا.

جون: فِعْلًا، النَّظَافَةُ أَمْرٌ مُهِمٌ عِنْدَكُمْ.

عِمَادُ: وَهُنَالِكَ نَوْعٌ ثَالِثٌ مِنَ النَّظَافَةِ.

جون: مَا هُوَ؟

عِمَادُ: نَظَافَةُ الْقَلْبِ.

جون: مَاذَا تَقْصِدُ؟!

عِمَادُ: يَجْبُ أَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُ نَظِيفًا لِلْقَلْبِ، يُحِبُّ الْخَيْرَ لِأَخِيهِ، كَمَا يُحِبُّهُ لِنَفْسِهِ.

جون: شُكْرًا يَا عِمَادُ؛ فَقَدْ تَعَلَّمْتُ مِنْكَ الْيَوْمَ الْكَثِيرَ.

عِمَادُ: عَفْوًا، وَإِلَى لِقاءِ.

## الإسلام والطهارة

تهيئة:

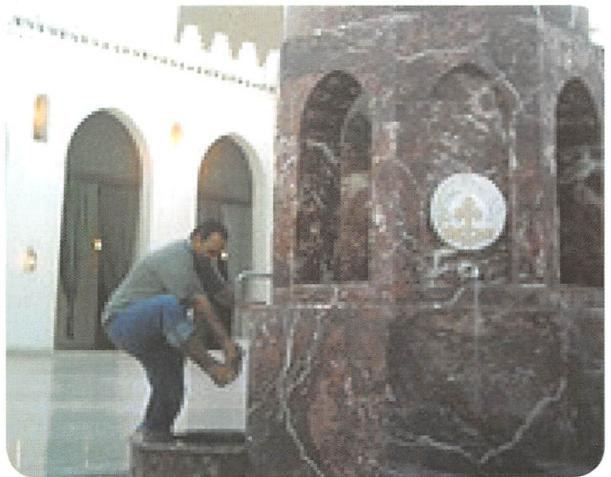
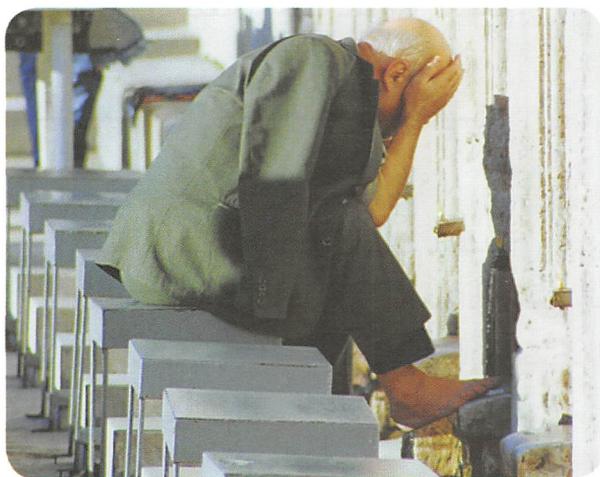
فكّر في الإجابة عن الأسئلة التالية:

٣- كم مرّة تتوضأ في اليوم تقريباً؟

٤- لماذا يتغسل المسلم عادةً؟

١- اذكر آية أو حديثاً يتكلّم عن النّظافة.

٢- لماذا يتوضأ المسلم؟

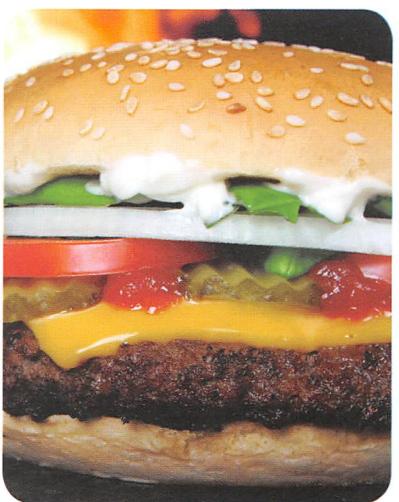
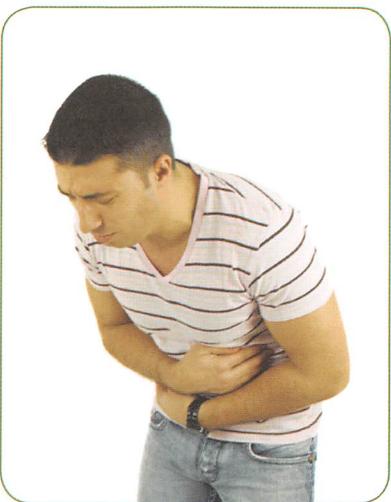


دعا الإسلام إلى النّظافة والطهارة. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ وقال ﷺ: (الظهور شطر الإيمان). وأنزل الله الماء من السماء؛ ليتّهّر به الإنسان. قال تعالى: ﴿وَيَزِيلُ عَلَيْكُم مِّن السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُم بِهِ﴾.

وحثّ الإسلام المسلم على نّظافة جسده وملابسه ومسكنه، والبيئة التي يعيش فيها. يتوضأ المسلم في اليوم خمس مرات للصلوة. قال الرّسول ﷺ: (لا يقبل الله صلاة بغير ظهور). كما يتوضأ لأداء عبادات أخرى، مثل: قراءة القرآن، والطواف حول البيت. وعند الوضوء يغسل الإنسان وجهه، ويديه، ورجليه. قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فاغسلوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَاقِقِ وَامسحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾. إن الوضوء نّظافة مستمرة للجسم، يكرر في اليوم كثيراً؛ فيزيل الأوساخ.

لا يكتفي المسلم بالوضوء وحده، بل يضيف إلى ذلك الغسل؛ لنّظافة الجسم كله. ويغسل المسلم من الجنابة، ولصلاة الجمعة، ولصلاة العيددين. قال الرّسول ﷺ: (غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم). وتغسل المرأة إذا طهرت من الحيض ومن النفاس. ويتهّم المسلم بنّظافة ثوبه، كما يهتم بنّظافة جسمه. قال تعالى: ﴿وَتَبَّاكَ فَطَهَر﴾.

## الأكلات السريعة



هند: نريد تناول العشاء الليلة خارج البيت.  
بدر: فكره ممتازة، أنا أحب الأكلات السريعة.  
الأب: ولكن طعام البيت أفضل؛ فهو لذيد، ونظيف، وصحي.  
الأم: ساعد لكم الليلة عشاء لذيداً.  
هند: لا يا أمي. نحن نحب الأكلات السريعة.  
الأب: إذن، هيا بنا نتناول العشاء الليلة في الخارج.

(الأسرة تعود إلى البيت بعد تناول العشاء).

هند: أشعر بالام شديدة في بطني.  
بدر: وأنا أيضاً آه ! آه ! بطني بطني.  
الأب: وأنا كذلك.  
الأم: سأطلب سيارة الإسعاف حالاً. ربما كان هذا ساماً.  
الأب: لاحظت أن المطعم غير نظيف، وكذلك عمال المطعم.  
الأم: وكانت المائدة والأطباق والأكواب متسخة.  
هند: لن نتناول الطعام مرة أخرى خارج البيت.  
الأم: ها هي سيارة الإسعاف قد وصلت.

## نظافة البيئة

**نهيَّة:**

**فكُرْ في الإجابة عن الأسئلة التالية:**

- ١- ما الأماكن العامة؟
- ٢- على من تقع مسؤولية النظافة العامة؟
- ٣- ما رأيك في الدولة التي تهتم بالنظافة؟
- ٤- ما رأيك في البلد الذي لا يهتم أهله بالنظافة؟



**النظافة نوعان:** نظافة خاصة، ونظافة عامة. فالنظافة الخاصة نظافة جسم الإنسان وثوبه وطعامه وبئته. أمّا النظافة العامة، فنظافة الأماكن العامة، كالشوارع والحدائق. وتقع مسؤولية النظافة الخاصة على الأفراد.

أمّا مسؤولية النظافة العامة، فتقع على الأفراد والحكومات. يقاس تقديم الدول -اليوم- بالنظافة، فإذا كانت الدولة وسكانها يهتمون بالنظافة، فهي دولة متحضرة، وإذا كانت الدولة وسكانها لا يهتمون بالنظافة، فهي دولة متخلفة. وهناك دول مشهورة في العالم بالنظافة، وهي قليلة مثل ماليزيا وسنغافورة. وهناك دول أخرى مشهورة بالقذارة، وهي كثيرة.

تتفق بعض الدول أموالاً كثيرة على النظافة، وتشاهد -الآن- في كل مدينة عمال النظافة، يجوبون الشوارع، يحملون حاويات النظافة، ويضعونها في سيارات خاصة، تحملها خارج المدينة؛ لحرقها. ويشارك المواطنون الدولة في الاهتمام بالنظافة، حيث يضع الفحاليات الخاصة بيته، والتي يجدها في الشوارع والحدائق في الحاويات، وهذا ما دعا إليه الرسول ﷺ في قوله: (إماتة الأذى عن الطريق صدقة).